



## Confucius

## كونفوشيوس

عن الحديث عن الصين لايد من ذكر اب الصين العظيم والذي ساهم في جعلها امنة قرون طويلة الا وهو الفيلسوف كونفوشيوس .

وقد اطلق عليه الصينيون اب الصين ، ويعتبر هو اول فيلسوف صيني وضع مذهب ينضمن كل التقاليد الصينية عن السلوك الاجتماعية والاخلاقية .

مات والده وهو طفل ، فعاش مع والدته في فقر شديد ، فقد كان مغرماً بالقراءة . وعمل كونفوشيوس كرئيس للعدل تكريماً من بعض حكام المقاطعات له ، حيث عم العدل وانحصر عدد الجرائم في تلك المقاطعة التي عمل بها .

وقد بدأ كونفوشيوس دعوته بالطواف على الاقاليم الصينية .



وتعرض هذا الفيلسوف لكثير من المعارضات الشديدة ، ولكن ما لبثت تعاليمه الا ان عادة من جديد وبشدة وانتشر تلاميذه .

ويرجع ايمان اهل الصين بهذا الفيلسوف لامرين اولاً : انه صادق والاخر انه معتدل وعملي . ولم يدعي كونفوشيوس الالهوية بل كان مذهباً هو طريقة في الحياة والسلوك الاجتماعي والسياسي . بقي ان تعرف بان كونفوشيوس ولد في 5 قبل الميلاد وتوفي وقد ناهز 70 من العمر . فبعد وفاته قام تلاميذه بجمع جميع مؤلفاته في مدة استغرقت 3 سنوات تقريباً او ما يزيد ، وقامو بتدريسها ونشرها بين الناس .

اما افكاره وتعاليمه فلا زالت الى الآن الام لم تكن الا ان اكثر قوة ، اما اساسه الاخلاقية والاجتماعية فهي منتشرة في الصين واليابان وكوريا .

من حكم كونفوشيوس

ليست العظمة في ألا تسقط أبداً بل في أن تسقط ثم تنهض من جديد.

العقل كالمعدة المهم ما تهضمه لا ما تبتلعه.

لو قال كل إنسان ما يفكر فيه بصدق فإن الحوار بين البشر يصبح قصيراً جداً